

الأغاني

- (وما القلب أَمَّ ما ذِكرُهُ أَمَّ صَبِيَّةٍ ... أُرِيكَهُ مِنْهَا مَسْكَنُ فَهَرُوبُ) .
(حَمَّانَ الحُمَيَّاتِ حَرَّةٌ حَالُ دُونِهَا ... حَلِيلُ لَهَا شَاكِي السِّلَاحِ غَضُوبُ) .
(شَمُوسُ دُنُوسُ الْفَرِّ قَدِينِ اقْتِرَابُهَا ... لَغَيٌّ مَقَارِيفِ الرِّجَالِ سَبُوبُ) .
(أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاطِرًا ... إِلَى وَجْهِهَا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ) .
(عَدْتُني الْعِدَا عَنْهَا بِعَيْدٍ تَسَاعَفُ ... وَمَا أُرْتَجِي مِنْهَا إِلَيَّ قَرِيبُ) .
(لَقَدْ أَحْسَنْتُ جُمْلُ لَوْ أَنْ تَبْدِيْعَهَا ... إِذَا مَا أَرَادَتْ أَنْ تُثْثِيبَ يَثِيبُ) .
(تَمُدُّينَ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَاسُ بِالْمَنَى ... وَحَتَّى تَكَادَ النَفْسُ عَنْكَ تَطْيِبُ) - طويل - .

هذا البيت يروى لابن الدمينه وهو بشعره أشبه ولا يشاكل أيضا هذا المعنى ولا هو من طريقه لأنه تشكى في سائر الشعر قومها دونها وهذا بيت يصف فيه الصد منها ولكن هكذا هو في رواية ابن الأعرابي .

- (وَأَنْتِ الْمُذَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَا ... بِخَيْرٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيبُ) .
(أَيْوُكَلُ مَالِي وَابْنُ مَرْوَانَ شَاهِدُ ... وَلَمْ يَقْضَ لِي وَابْنُ الْحُسَّامِ قَرِيبُ) .
(فَتَى مَحْضُ أَطْرَافِ الْعُرُوقِ مُسَاوِرُ ... جِبَالِ الْعَلَا طَلْقُ الْيَدِينِ وَهَوْبُ)